العنوان:	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي
المصدر:	مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث
الناشر:	جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
المؤلف الرئيسي:	الهواري، ازدهار خلف سلمان
المجلد/العدد:	مج8, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2022
الصفحات:	512 - 550
DOI:	10.36621/0397-008-001-016
رقم MD:	1292273
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, AraBase, HumanIndex
مواضيع:	شبكات التواصل الاجتماعي، التربية الأسرية، السمات السلوكية، التواصل الأسري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1292273

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الهواري، ازدهار خلف سلمان. (2022). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي.مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج8, ع1 .550 - 512 ، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1292273

إسلوب MLA

الهواري، ازدهار خلف سلمان. "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي."مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوثمج8, ع1 (2022): 512 - 550. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1292273

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكّمة تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ISSN 2519-7436
المجلد (8) العدد (1) لعام 2022م

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي

إزدهار خلف الهواري

جامعة مؤتة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي في محافظة الكرك، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) أماً، تم اختيارهن عشوائيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين: مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التنشئة الأسرية، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وتوصلت النتائج إلى أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التنشئة الأسرية جاء بمتوسط مرتفع من وجهة نظر الأمهات العاملات، وأن هنالك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التنشئة الإيجابية، وكذلك أظهرت النتائج أن هنالك أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية فقد فسر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ما نسبته (١٨,٧%) من التباين الكلي في التنشئة الأسرية، وأظهرتأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر وسائل التواصل الاجتماعي للتنشئة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأطفال في حين أظهرت النتائج وجود أثر لأنماط التنشئة الإيجابية في العمر لفئة أقل من (٢٥سنة) كعمر للام، وتوصي الباحثة بعقد دورات تدريبية أسرية لأولياء الأمور تهدف إلى توعيتهم بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام المفرط لها وكيفية رعاية الأبناء في ظل التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التنشئة الأسرية، الأمهات العاملات، القطاع الصحي.

The impact of social media sites on Family upbringing from view pointof mother Working in the health sector

Abstract

This study aimed to identify the impact of social networking sites on family upbringing from the point of view of working mothers in the health sector in Karak Governorate. The study sample consisted of (150) mothers, who were chosen randomly. The social networking sites and the family upbringing scale were confirmed for their validity and reliability.

The results concluded that the impact of social networking sites and patterns of family upbringing came with a high average from the point of view of working mothers, and that there was a statistically significant correlation in the impact of social networking sites and patterns of positive upbringing. Social networking sites accounted for (18.7%) of the total variance in family upbringing, and also showed that there were no statistically significant differences in the impact of social media on family upbringing due to the variable number of children, while the results showed an effect of positive upbringing patterns in age for a group less than 25 as the age of the mother. The researcher recommends holding family training courses for parents aimed at educating them about the impact of social networking sites and the excessive use of them and how to care for children in light of technology.

Key words:.**social media sites , Family upbringing , mother Working , health sector**

خلفية الدراسة:

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من الضرورات الحياتية في العصر الحالي، إذ دخلت هذه المواقع على الحياة الاجتماعية والحياة اليومية للأفراد، فكان لها الأثر الإيجابي والسلبي في آن واحد، فمنذ دخول مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الأسرة حتى ابتعد أفرادها عن التواصل الاجتماعي المتعارف عليه في لقاء الأسرة واجتماعاتها المختلفة، فأصبحت التغيرات في جوهر العلاقات الأسرية فأظهرت تفاعلات جديدة داخلها، أدى إلى وجود فجوة بين الآباء والأبناء، وأصبح لكل فرد عالمه الخاص الذي انعزل فيه عن محيطه الاجتماعي، الذي أثر سلبا على أنماط الأسرة في التنشئة الأسرية والاجتماعية وطبيعة التفاعلات المتجددة بينهم.

يعرف التواصل بأنه عملية نقل هادفة للمعلومات، من شخص إلى آخر ومن مجموعة إلى أخرى بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما، لذلك فالتواصل الاجتماعي هو العملية التي يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين طرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وباستخدام وسيلة أو عدة وسائل اتصالية من خلال تفاعل الأفراد من مجموعات وثقافات مختلفة، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لتوصيل المعنى وفهم الرسالة((Al-Atoum,; Al-Koufahi,& Mirza, 2011)

ومصطلح التواصل الاجتماعي هو عملية تواصل مع عدد من الناس (أقارب ، زملاء، أصدقاء..) عن طريق مواقع وخدمات الكترونية، توفر سرعة وصول المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تكتفي بإعطاء معلومة بل وتتزامن معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات وبذلك يكون أسلوب تبادلي فوري على شبكة الإنترنت.(Al-Miqdadi, 2013)

أما مواقع التواصل الاجتماعي هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء(بلد، جامعة، مدرسة، شركة .... إلخ)، كل هذا يتمعن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (Al-Rasheed, 2013)، أما ويليامز (williams,2010) فقد عرفها بالخدمات المجانية التي تتم عبر الإنترنت وتعمل على تسهيل الاتصال من خلال شبكة تفاعلية، فهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطة عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني، مع أعضاء آخرين لديهم الهوايات والاهتمامات نفسها(Alrawe2012)

وتكمن أهمية التواصل الاجتماعي في العناصر الآتية وفقا للعلاونة(Alawneh, 2012): إكساب أفراد المجتمع معلومات جديدة من خلال مهارات التواصل كما تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي فيما بينهم من خلال ما يتم نشره في الصحف والمجلات والإذاعة،

ونقل الثقافة والمعرفة من شخص إلى آخر ومن مجموعة إلى أخرى بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما، وتكوين سلوك الفرد ، فمن خلاله يكتسب الخصائص الإنسانية، فيتعلم اللغة، والثقافة، والقيم والعادات والتقاليد، وتبادل المشاعر ونقل الأفكار واستعراض الأخبار وتناقل وجهات النظر وتوفير المعلومات والرقابة، وإكسابه مهارات التحدث والإقناع والتفكير والقدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.

وتقسم وسائل التواصل إلى نوعين رئيسين، هما: شبكات داخلية خاصة:وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمعا مغلقا أو خاصا يمثل الأفراد داخل تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات، وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة، مثل شبكة (linked in). وشبكات خارجية عامة: وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين، وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي، مثل شبكة (Facebook)(Al-Sayed, A.& Abdel-Aal, 2009).

وتتمتع وسائل التواصل الاجتماعي بعدة ميزات منها: العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة، والتفاعلية: فالفرد فيها مستقِبل وقارئ، وهو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء، والتنوع وتعدد الاستعمالات : فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القُراء وهكذا، وسهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف، والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل، والتوفير والاقتصادية: في الجهد، والوقت، والمال في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكات التواصل الاجتماعي، فهي ليست حكراً على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى(Awad, 2014).

مزايا مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطرها:

لقد أصبح يقاس نجاح الفرد بمدى نجاح علاقاته الاجتماعية، وفي هذا العصر تطورت وسائل الاتصال بشكل كبير، الذي أثر بدوره على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية والسياسية وغيرها، فقد اكتسب الأفراد معلومات جديدة وطورت قدراتهم الفردية ومهاراتهم، لبساطة اللغة واستخدام الحروف والرموز، وكذلك من مزاياها التسويق الإلكتروني وكسب الرزق والدعوة إلى هداية

الناس بالنصح والإرشاد، وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في مواقعهم المختلفة وخاصة البعيدة منها، إلا أن هذا التطور كان له دور كبير في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك العلاقات بين الأفراد في المجتمع، فالأفراد يقضون وقتا طويلا في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة لافتة(Abdo, 2009)، وعرض مواد غير مرغوبة أدت إلى الفساد الأخلاقي والكذب والخداع والنفاق الإلكتروني وتدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء(ساري Sari, 2008و أحمد و محمد، Ahmad& Muhammad, 2017)، وفقدان التواصل الطبيعي بين الأفراد، وسببت مشكلات أسرية وزوجية وانتشار الخيانة الزوجية والانحرافات والابتزاز الإلكتروني، وأدت إلى تفكك الأسر وازدياد حالات الطلاق. (Al-Kohl, 2017)، وانتشار الأمراض النفسية ومن بينها: النوموفوبيا : أي رهاب فقدان الهاتف المحمول، والشعور بالخوف من فقدانه أو تواجده خارج نطاق التغطية زمناً، ثم عدم القدرة على الاتصال أو استقبال الاتصالات وهو يحدث عن طريق إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، والأمراض الصحية مثل ضعف النظر والسمع وآلام الظهر والرقبة والكتف وقلة النوم (Al-Awadi&Shebita, 2014).

التنشئة الأسرية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي:

إن الأسرة من المؤسسات الاجتماعية غير الرسمية التي لها تأثير واضح في حياة الأبناء، فالطفل يحتاج ما لا يقل عن خمسة عشر عاما لكي يحقق نضجا عقليا وبدنيا يمكنه من الاعتماد على نفسه، وتسيير حياته بالاعتماد على معلوماته ومعارفه الحياتية التي اكتسبها من خبراته داخل الأسرة، وتربية أبنائه بنفس الطريقة التي تربى عليها، وبذلك تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع، المسؤولة عن غرس القيم والأفكار في عقول الأبناء، تأثيرها على أفكارهم واتجاهاتهم بما يتناسب مع ثقافة المجتمع.

فالعلاقة الناجحة بين الآباء والأبناء تؤثر إيجابيا في سلوكهم وتطوير قدراتهم المعرفية والعقلية في الاتصال بالعالم الخارجي والقدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين، وتفهم أبنائهم أن الحماية والمتابعة والمراقبة اتجاههم من قبل الآباء هي سبب لتقبلهم في المجتمع الخارجي الأكبر والالتزام بالضبط الاجتماعي (Abu haif, 2006).

ويمكن تحديد دور الأسرة في وقاية أفرادها من مخاطر التواصل الاجتماعي بما يلي(Hamdan, 2006):

١. وضع أحكام أسرية عامّة لاستعمال الأبناء للإنترنت بشكل عام، ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، وهذا يتطلب من الأسرة توجيه الأبناء لاستعمال هذهِ المواقع بصورة منتظمة؛ لأنّ لديهم حاجات شخصية ومدرسية وأسرية وحياتية عليهم الوفاء بها، كما يجب التركيز على الأبناء بِبناء علاقات اجتماعية واقعية وهادفة، دون الانعزال بأنفسهم جانباً مع هذهِ المواقع،

وعلى الأسرة كذلك معرفة الأصدقاء والمعارف الذين يتواصلون مع أبنائهم، وتحذير الأبناء من تصديق الأحاديث أو المعلومات التي تصدر من أشخاص فاسدين ومنحرفين لا يلتزمون بمبادئ الحلال والحرام.

٢. تخطيط الأسرة المُسبق للوقاية من هذهِ المخاطر، يجب على الأسرة الجلوس مع أبنائها، وفهم شخصياتهم وطموحاتهم وتفهّم رغباتهم وحاجاتهم، بِما فيها من معارف ومهارات مُتعلقة بِمواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثمّ تعليمهم ما ينقص عليهم من هذهِ المجالات العلمية والسلوكية الإلكترونية المُعاصرة، وتربية الأبناء وتعويدهم بالقول والعمل على مبادئ الأمانة والصدق، والتصرف ذاتياً في هذهِ المواقع أو في واقعهم بهذهِ القيم، سواء كانوا على مرأى من الأسرة أو بمفردهم أو بصحبة أقران لهم خارج المنزل، وكذلك تأكيد الأسرة على استخدام هذهِ المواقع لأغراض مفيدة مُحددة وفي أوقات محددة، دون أن يكون ذلك على حساب المسؤوليات والمواعيد اليومية الأخرى.

٣. تكوين مواقع تواصل اجتماعي على شكل مجموعات تضم أعضاء الأسرة الواحدة وأصدقاءالأسرة، وذلك من أجل التشاور في قضايا تهم الأبناء، ودعم مُشاركاتهم وأرائهم، وتبادل المعارف والخبرات والاطلاع على كُل ما هو جديد ومُفيد لهم، وإشباع رغباتهم في التواصل والتعارف المُنضبط؛ مما يُتيح للأسرة متابعة أبنائهم بشكل متواصل.

التنشئة الأسرية:

وتتحدد أساليب التنشئة الأسرية، من خلال العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء، فمن الآباء من يستخدم أسلوب العقاب، ومنهم من يستخدم أسلوب النصح والإرشاد، أو أسلوب الحماية الزائدة، ومنهم من يهمل الأبناء إهمالاً كاملا، كما أن جميع هذه الأساليب تتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتختلف هذه الأساليب من بيئة إلى أخرى، فالأسرة تحدد إن كان الطفل سينمو نموا نفسيا واجتماعيا سليما أو غير سليم فهي المسؤولة عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل، وذلك من خلال أنماط وأساليب لتنشئة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء، من الطفولة للمراهقة وصولاً لمرحلة الشباب(Al-Najem, 2007)

ويعرفها ناصر(Nasser, 2004) بأنها عملية تحول للفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي، وينظر إلى التنشئة الوالدية بأنها عملية يتم بواسطتها نقل قيم ومبادئ وعادات وقوانين المجتمع لأفراده.

وتعرف على أنها عملية إنسانية واجتماعية من خلالها يكتسب الفرد طبيعته الإنسانية التي لا تولد معه، ولكنها تنمو من خلال المواقف ومشاركته تجارب الحياة مع الآخرين، فهي تهدف إلى تحويل الفرد إلى عضو فاعل قادر على القيام بأدواره الاجتماعية والتي تتم من خلال الكثير من الجماعات والمؤسسات (الأسرة، المدرسة، الجامعة، دور العبادة، الرفاق ووسائل الإعلام) التي تُعتبر جميعها وسائط حتمية ومفروضة لعملية التنشئة، فعلى الرغم من اختلاف تلك المؤسسات في أدوارها إلاّ أنّها تشترك جميعها في تشكيل قيم الأفراد ومعتقداتهم وسلوكياتهم بحيث ينحو نحو الأنماط المرغوب فيها من الناحية الدينية والأخلاقية والاجتماعية والابتعاد عن الأنماط غير المرغوب فيها كالانحرافات والعنف (Al-Raqb& Al-Zeyoud, 2008).

أنماط التنشئة الأسرية: وهي عبارة عن الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان لتنشئة أبنائهم، حيث تعددت أنماط التنشئة الأسرية التي تعتبر مسؤولة عن كثير من الجوانب السلبية والإيجابية في حياة الأفراد.

أولاً: النمط الديمقراطي: من أفضل أنماط التنشئة الأسرية، لكون الوالدين يتعاملان مع طفلهما بتسامح، وبتقبل أفكاره ومشاعره وطموحاته، وإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بتوسط واعتدال، والبعد عن فرض أي نظام صارم واستخدام أساليب إيجابية كالإقناع وتحفيز التفكير، والتشجيع نحو الإنجاز وفقا لقدراتهم، فيتكيف الطفل اجتماعيا ويصل إلى حالة الرضى النفسي، ومن خلال هذا النمط لا يرى الوالدان أن تربية الطفل مهمة صعبة أو شاقة، بل يقيمان علاقة دافئة مع أطفالهم، ومن أثارة الإيجابية على الطفل؛ القدرة على حل المشكلات، الثقة بالنفس، وجعله شخصية سوية قادرة على مواجهة مواقف الحياة وحرية التعبير عن آراءه وأفكاره، ويعتمد على نفسه وميله إلى الاستقلال ومبادرة وتلقائية في الأنماط السلوكية التي يظهرها(Sawalha& Hawamdeh,2006).

ثانيا: النمط التسلطي: يتصف هذا النمط بمحاسبة الطفل وبث الخوف والقلق في نفسه مما يؤثر سلبا في سلوكه، ويتضمن فرض الوالدين رأيهما على أبنائهما دون مراعاة رغباتهم وميولهم، وإن حدث ذلك فإن الآراء قد تكون مصدر سخرية وعقاب لهم(Kenawy, 2008). ويقوم هذا النمط على عدة مبادئ من أهمها: مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الجسدية واللفظية والرمزية، ومبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء، ويتمثل ذلك بحواجز نفسية وتربوية كبيرة بين أفراد الأسرة الواحدة (Watfa, & Shihab, 2001)، وغالبا ما يترتب على النمط التسلطي سلبيات منها: عدم الشعور بالكفاءة، استخدام أساليب العدوانية، فقدان الثقة بالنفس والعجز في مواجهة المواقف المختلفة والاستسلام وعدم القدرة على التمتع بالحياة، والأطفال الذين ينشئون في مثل هذا الجو

يكبرون متصفين بالتردد وضعف الشخصية، ويكون عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية: مثل الكآبة والأنانية(Hamshari, 2013).

ثالثا: نمط الإهمال: يتمثل في عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية الضرورية، كالأكل والشرب، والحنان والحب، والنظافة، وعدم تعزيز السلوك الإيجابي، أو تشجيعه، وعدم المحاسبة على السلوك السلبي، مما قد يسبب له الإحباط، وينتج شخصية غير ملتزمة بقواعد المجتمع، وغير متوافقة مع ذاتها (Al-Rashdan,, 2005).

رابعًا: نمط التدليل: يُشير إلى الإسراف في تدليل الابن والإذعان لمطالبه مهما كانت، حيث يقوم الوالدان بتوفير أي شيء يطلبهُ سواء كان مناسبًا لهُ أم لا، وبذلك تتكون لديه رغبة بتملك أي شيء يريدهُ، مما يتطلب من الوالدين توفيرهُ بسرعة (Rahima, 2005)، ويؤدي هذا النمط إلى عدم تحمل الطفل المسؤولية، والاعتماد على الغير في قضاء احتياجاته طوال حياته، وكذا عدم تحمل الطفل مواقف الفشل والإحباط في الحياة الخارجية حيث تعوّد أن تلبى كافة مطالبه (Frederic, Fite& Rather, 2016)، وقد يحمل الابن هذا الاتجاه معه إلى المدرسة، مما قد يعرضه لبعض مواقف الفشل، وتوقع هذا الإشباع المطلق من المجتمع فيما بعد، فيصطدم بعملية الضبط الاجتماعي، وربما تعارضت رغباته مع التعاليم الدينية، كما تنمو نزعات الأنانية وحب التملك لدى الطفل، حيث يريد أن يمتلك كل شيء في الوجود (Al-Azmi, 2019).

خامسًا: نمط التفرقة: يُشير نمط التفرقة إلى قيام أحد الوالدين أو كليهما بعدم المساواة بين الأبناء، وتفضيل أحداهما عن باقي أخوته، لعدة أسباب، مثل الجنس (ذكر أو أنثى)، والترتيب في الميلاد (الأكبر أو الأصغر). لذلك يتحول الابن المفضل لشخص غير مبال بشعور واحتياجات من حوله، فهو غير مضطر للاهتمام أو مراعاة ظروف أي شخص، فمكانته التي يحظى بها لدى والديه، تجعله لا يرى إلا نفسه وذاته التي تضخمت نتيجة للمعاملة الخاصة التي يلقاها (Monica & Alfred, 2013)، وينتج عن هذا النمط تعالي الابن على من حوله وبخاصة إخوته، نتيجة اعتقاده أنه ليس له مثيل أو شبيه، فهم أقل منه في المكانة والقيمة. وعدم تحمل المسؤولية نتيجة اعتماديته على والديه (Wittenborn, 2002).

سادسًا: نمط التذبذب: يُشير إلى تقلُّب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والشدة، أو القَبول والرفض، وهذا يؤدّي إلى وجود طفل قَلِق بصفة مستمرة، وهذا لا يُعِينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوكه. كما يقصد به إدراكُ الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد، بل إن هناك تذبذبًا قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين، وهذا الأسلوب يجعل

الطفل لا يستطيع أن يتوقعَ رد فعل والديه إزاء سلوكه، كذلك يشمل هذا الأسلوب إدراكَ الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي والوقتي، وليس هناك أساسٌ ثابت لسلوك والديه نحوه (Al-Khatib, 2015).

سابعًا: نمط المتوازن: يُشير هذا النمط إلى ثبات الوالدين في معاملة الطفل، حيث إن الوالدين يُشعران الطفل بالمحبة والسعادة عند قيامهِ بالأمور الجيدة، ويوبخانهِ أو يُعاقبانهِ إذا أخطأ أو ارتكب فعلًا شنيعًا، كما أن الوالدين في هذا النمط ينتبهان بشكل كبير للأطفال حيث إنهم يراقبونهم وينصحونهم، وهذا الأسلوب يجعل الطفل قادرا على توقع ردة فعل والديهِ إزاء سلوكهِ (Nasser, 2004).

إن لكل نمط من أنماط التنشئة الأسرية تأثيراته الإيجابية والسلبية على الأبناء في بعض جوانب شخصياتهم، وتتغير أنواع الأساليب وشدتها تبعا لعوامل منها: جنس المولود وترتيبه في الأسرة: إن جنس الطفل في أسرته يؤثر في شخصيته وفي طبيعة معاملة والديه له ،وكذلك ترتيبه بين الأولاد، فالأكبر يكون محط خبرة للوالدين، والمستوى التعليمي للوالدين (Ali, 2010)، وعمر الوالدين: إن لعمر الوالدين دورا كبيرا في استخدام أساليب تنشئة الأبناء، وكلما كان الأب كبير بالعمر يضع هذا الجانب الأبناء في حيرة ودوامة بين التمسك بقيم وتوجيهات الآباء، وبين ما يرونه من تقدم حضاري وتكنولوجي، فكلما كان الفارق الزمني في العمر قليلا، كلما كانت طرق المعاملة أكثر اتزانا، وكذلك البيئة المجتمعية التي يعيش بها الطفل وينشأ(Al-Rashdan,, 2005)، وشخصية الوالدين: إن للحالة الجسمية والنفسية والعقلية للوالدين انعكاسات ظاهرة على طريقة تنشئة الأبناء، فبعض الآباء قد يتبع أسلوب الرفض والهروب من تحمل المسؤولية أو إلى استعمال الشدة والتهديد والتسلط لإثبات الذات وفرض النظام داخل الأسرة، فتلك الأنماط تؤثر سلبا على تنشئة الأبناء، فنتيجة لعدم الاستقرار النفسي والانفعالي في الأسرة يؤدي إلى تذبذب وعدم استقرار في الجو السائد داخل الأسرة، وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة له تأثير كبير في تنشئة الأبناء وتلبية حاجاتهم (Al-Zoubi,2006)، **العلاقة بين الوالدين:** وما يسودها من تماسك أو اختلاف، لها أثرها على النمو النفسي للأبناء، وتؤدي العلاقات السوية بين الوالدين إلى إشباع حاجة الفرد من الأمن النفسي، وعلى توافقه الاجتماعي، أما التعاسة الزوجية فإنها تؤدي إلى تفكك الأسرة، مما يخلق جوا يؤدي إلى نمو نفسي غير سوي وتدفع الأبناء إلى العزلة والانطواء (Sajida, 2013)، وعلاقة الأبوين فالجو العاطفي الذي يسوده المحبة والألفة والتسامح والثقة والتعاون يؤدي إلى توفير جو إيجابي يؤثر في شخصية الأطفال ونموهم النفسي والاجتماعي، ما ينتج عنه زيادة الثقة بالنفس لديهم والقدرة على التعامل مع جميع الظروف المختلفة (Soumia, 2006)، وحجم الأسرة: تتسم أساليب الوالدين في الأسر كبيرة الحجم بإهمال أبنائهم؛ لأنه قد يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأبناء، وهنا تفرض القيود الصارمة ويزداد التسلط والسيطرة، وتكون هذه

الأسر في الأغلب أقل نجاحا في فاعلية الضبط الأسري، مما يؤثر سلبيا على طبيعة التنشئة لديهم، لاسيما إذا كانت الأسرة تعاني من مشكلات كالسكن وقلة الدخل، وبالمقابل قله الأبناء تجعلهم يستخدمون أسلوب الحوار والإقناع (Al-Sunaidi, 2013).

نظريات التنشئة الأسرية: من ابرز النظريات التي حاولت تفسير التنشئة الأسرية ما يلي:

١. **نظرية التفاعل الرمزي:** إنّ عملية التنشئة الأسرية وفق مبادئ هذه النظرية مستمرة مدى الحياة، تقوم على أساس عملية التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة وبين المجتمع والأسر الأخرى لتبادل الخبرة عن طريق المُثير والاستجابة، وبالتالي يتم صهر أفراد المجتمع في ثقافة مشتركة، ويؤكد على اختلاف الأدوار تبعاً للنوع، نتيجة لذلك ينشأ الابن قريبا من والده، يتفاعل معه في جميع أعماله، والابنة قريبة من والدتها تشاركها في أعمالها، تؤكد تلك النظرية على تفاعل الطفل مع أسرته ومع الآخرين لاكتساب الخبرة وتكوين الذات التي يتم التعرف عليها من خلال تصور الآخرين له وتصوره للآخرين (Al-Ghazwi ; Khaz'leh; Omar; Al-Banawi& Al-Taher, 2004).

٢. **النظرية البنائية الوظيفية:** تركز النظرية على أنّ الأسرة بناء يحقق وظيفة مجتمعية، وتنظر للتنشئة الاجتماعية كعملية اجتماعية تعليمية تهدف إلى إكساب الأفراد ثقافة المجتمع، حيث تُشير النظرية إلى أنّ الأسرة نسق فرعي للنسق الاجتماعي تتفاعل مع عناصره للمحافظة على البناء الاجتماعي وتحقيق توازنه. هنا يتعرض الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية لعمليات التنشئة الأسرية والامتثال التي تساعدهم على التوافق الاجتماعي وارتباطهم بعملية التعليم، من خلال تلك النظرية يتعلم الأفراد اتجاهات الوالدين عن طريق التقليد والمحاكاة للأفعال والأقوال والسلوكيات، على أن يتم تحديد أدوار للذكور والإناث يلتزم بها المجتمع. بمعنى أنّ تلك النظرية تركز على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وبين الأسرة والوحدات الاجتماعية الكبرى من خلال الأدوار التي تؤديها في عملية التنشئة الاجتماعية للأعضاء الجدد في المجتمع (Sharia, 2006).

٣. **نظرية التعلم الاجتماعي:** والتي ترى أن سلوكيات الأفراد مُتعلمة من خلال تجربته في الحياة، من هنا يجب على الأهل أن يقوموا بممارسة السلوكيات السوية، التي من شأنها أن تؤثر على الأبناء تحديداً في بداية تنشئتهم، لأنّ الأبناء في المراحل العمرية الأولى يكونون أكثر تعلماً وتغيراً لسلوكهم حسب ما يرونه من أفراد أسرتهم، لذا يجب على الأهل أخذ الحيطة والحذر في سلوكياتهم أمام أبنائهم، فالتنشئة الأسرية تسهم في تشكيل ثقافتهم وتعويدهم على تعلم السلوكيات والمعايير الاجتماعية المقبولة من خلال أساليب الثواب والعقاب والتشجيع والمكافآت المُستخدمة من قبل أسرهم التي تستخدم بعض الوسائل

والأساليب في تحقيق التعلم، فأصحاب تلك النظرية يرون وجود أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم الاجتماعي أمثال دولارد وميلر]Dollard & Mille فمن وجهة نظرهم أن السلوك يتغير تبعاً للتعزيز، أمّا باندورا و والترBandura & Walter فيشيران إلى أنّ التعزيز يفسر التعلم وبعض السلوكيات التي تظهر لدى الأفراد فجأة (,2015Turkeya).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الأسرة من أهم القطاعات الاجتماعية التي ينبغي الاهتمام بدراستها فلها الأثر الكبير في تنشئة الأبناء وإكسابهم الاتجاهات نحو أنفسهم والآخرين من جهة، والاتجاهات الدينية والاجتماعية والثقافية من جهة أخرى، فهي التي تحدد نمو الشخصية السوية واللاسوية للأبناء، من خلال طرق وأنماط تنشئتهم المتعددة التي يتبعها الوالدين في رعاية الأبناء وتلبية حاجاتهم الخواجا(Al-Khawaja, 2005)، ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تغير في أنماط التنشئة الأسرية ورعاية الأبناء فقد أصبحت الوسيلة الوحيدة المتداولة في التفاعل بين أفراد المجتمع من جهة وبين أعضاء الأسرة والتي بدورها أثرت إيجابا وسلبا على أنماط التفاعل، فقد أظهرت نتائج دراسة الحربي(Al-Harbi, 2010) أن الأدوار والوظائف التي تمارسها طرأت عليها تغيرات بسبب الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل وظيفة التنشئة الأسرية، وقد يكون لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي جوانب سلبية كإضاعة الوقت وعزلة الأبناء والتفكك الأسري والاجتماعي، أما دراسة الفاضل(,2013Al-Fadel) فقد أظهرت أن الجوانب الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زادت من الترابط الاجتماعي ومنح الأفراد مساحة للتعبير عن الرأي، أما من الناحية السلبية فقد أدت إلى ضعف التواصل المباشر، وأدت إلى مشاكل أسرية واجتماعية.

ومن خلال خبرة الباحثة كأم لأطفال في مراحل نمائية مختلفة، أدى دخول مواقع التواصل الاجتماعي إلى حياتهم الأسرية والشخصية والاجتماعية، أدت إلى ظهور بعض السلوكات السلبية، من أهمها التقليد لما يرونه والدخول بحوارات فكرية ودينية مع متطرفين، ومشاكل دراسية وصحية، مما انعكس ذلك على طبيعة التعامل معهم الذي كان بين الديمقراطي في الحوار وإيضاح الصواب من الخطأ لهذه المواقع، والتقليل من عدد ساعات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت إلى الحزم في قطع الاتصال بالإنترنت وسحب الهواتف من أيديهم والصراخ والعصبية.

وبناء على ذلك فقد ارتأت الباحثة القيام بالدراسة الحالية في الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي؟

٢- ما أكثر أنماط التنشئة الأسرية انتشارا من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الكلي والأبعاد وأنماط التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي؟

٤- هل يوجد أثر لمواقع لتواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي تعزى لمتغيري العمر وعدد الأطفال؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

١. التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي.
٢. التعرف على أهم المعوقات التي تحد من التنشئة الأسرية السليمة في ضوء مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. التعرف إلى درجة الفروق لآراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية تعزى للمتغيرات الديمغرافية للأمهات العاملات في القطاع الصحي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول البحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي وجاءت في جانبين:

الأهمية النظرية:

١. تكمن أهمية الدراسة في الفئة المستهدفة بالدراسة وهي الأمهات العاملات في القطاع الصحي، وكيف نظرتهن لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنشئة الأبناء ورعايتهم في ظل التكنولوجيا الحديثة والتعليم الإلكتروني، وهذه من المواضيع والمتغيرات الحديثة التي ظهرت على الساحة العربية والعالمية.
٢. أثراء المكتبة العربية بهذا النوع من الدراسات حول ازدياد ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وملاحظة آثارها المختلفة على الأسرة وترسيخ الوعي بهذه المواضيع المؤثرة في الأبناء والأسر، والتحقق من مدى تأثيرها على التنشئة الأسرية والتوفيق بين الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.
٣. توعية المجتمع بآثار مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها وإيجابياتها.
٤. من الدراسات التي تهتم بالمستجدات المعاصرة المتعلقة بالأسرة.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تستفيد الأسر وأصحاب القرار في عمل برامج إرشادية وتوجيهية في مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التنشئة الأسرية.
٢. الاستفادة من مقاييس الدراسة المطورة في دراسات مستقبلية.
٣. تكمن أهمية الدراسة لأولياء الأمور لتحسين أساليب التنشئة الأسرية في ظل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم الإلكتروني.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

- **وسائل التواصل الاجتماعي:** هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات(Fadlallah, 2011).

وتُعرف إجرائيًا إجابة الأمهات العاملات في القطاع الصحي على استبانة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابية والسلبية المطور المعد لأغراض هذه الدراسة.

- **التنشئة الأسرية:** هي عملية تعلم وتعليم تقوم على التفاعل الاجتماعي، بهدف إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم (Al-Sabawi, 2006).

وتُعرف إجرائيًا إجابة الأمهات العاملات في القطاع الصحي على استبانة التنشئة الأسرية وأنماطها من وجهة نظرهن المطورة المعدة لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها: تتحدد نتائج الدراسة بالآتي:

الحدود الزمانية: خلال شهر شباط٢٠٢١.

الحدود المكانية: المستشفى الحكومي والمراكز الصحية في قصبة الكرك.

الحدود البشرية: العاملات المتزوجات في القطاع الصحي.

الحدود الموضوعية:الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة : مقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس التنشئة الأسرية.

الدراسات السابقة

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها والآتي عرضاً لأهمها:

دراسة حسين (Hussein, 2016) والتي هدفت إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير وسائل التواصل الاجتماعي عليهم،طبقت عينة الدراسة على (١٠٠) من أولياء الأمور لطلاب في المرحلة العمرية (١٥-١٨)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء، وتقصيرهم في الرد عن أسئلة أبنائهم حول الهوايات الإلكترونية المزيفة، بجانب جهلهم بإمكانية تفعيل الخصوصية لهذه المواقع، ومن ثم قصور الدور الفعلي لأولياء الأمور لحماية أبنائهم ورعايتهم من خطر التأثيرات المتلاحقة لمواقع التواصل الاجتماعي.

أما دراسة النجادات(Najadat, 2014) فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على استخدامات الأسرة الأردنية لشبكة الفيسبوك ودوافع هذه الاستخدامات والإشباعات المتحققة منه لدى المتزوجات العاملات في جامعة اليرموك، وتصنف الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية، وتم توزيع استبانة على عينة البحث تضمنت ١٤ سؤالا، وتوصلت الدراسة أن ما نسبته (٦٥,٥) من العينة لديهن

حساب على الفيسبوك والهدف منه البقاء على تواصل مع الأصدقاء القدامى والجدد والتسلية وشغل أوقات الفراغ، ومعرفة أحدث التطورات المحلية والعالمية،

وأجرى الزبون وأبو صعيليك (Al-Zaboon& Abu Sa`ilik, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن من الفئة العمرية من الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) فردا منهم (١٤١ ذكرا) و (١٣٥ أنثى) من الأطفال المنخرطين في استخدام الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار الاجتماعية والثقافية هي توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم، وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة، وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشتركون في نفس الاهتمامات، أما الآثار السلبية فكان أبرزها إهدار الوقت في موضوعات وألعاب غير مفيدة ولساعات طويلة، والتعرف إلى أفراد من الجنس الآخر يرفض الكبار إقامة علاقة معهم، والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة، وبينت النتائج أن الآثار الإيجابية تكونت لدى الإناث أكثر من الذكور بينما الآثار السلبية تكونت لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

وهدفت دراسة (Ali& Al-Zyoud, 2013) إلى معرفة أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الآباء والأبناء، استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة (٣٧٠) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام وسائل التواصل على القيم الاجتماعية فغرس ثقافة الحوار مع الأبناء منذ الصغر ينعكس إيجابيا على اتجاهاتهم وسلوكياتهم مع الآخرين.

وفي دراسة نومار (Normar, 2012) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ، حيث أجريت الدراسة على عينة ٢٦٥ فردا من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، و توصلت الدراسة إلى أن استخدام الفيسبوك يختلف من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغير الجنس والسن، فالفرد الأكبر سنا يتعامل بوعي أكثر عند استخدام الفيسبوك كما أن لهذا الموقع أثارا سلبية على منظومة العلاقات الاجتماعية، حيث أثر بالاتصال الشخصي وجها لوجه، كما لا يمكن إنكار أنه قد يساعد في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية القديمة والقائمة ووتوسيعها، مما يبين أنه لا يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية، وإنما يساعد كذلك في توسيعها والحفاظ عليها من خلال التواصل الدائم بين الأشخاص والاطلاع على أخبارهم.

وهدفت دراسة جين وجوبتا واناند(jain, gupta,& anand,2012) التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تفكير الشباب، حيث وزعت استبانة على عينة تكونت من (١٠٠) فرد من الفئة العمرية (١٨-٣٠) وتوصلت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تعبئة الرأي العام ولها تأثير على تفكير الشباب.

وهدفت دراسة الطراونة والفنيخ (Tarawneh& Al-Fnaikh,2011) لمعرفة استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٥) طالبا وطالبة، وتوصلت النتيجة لفروق دالة إحصائيا في كل من التحصيل الأكاديمي، التكيف الاجتماعي، ودرجة الاكتئاب التي تعزى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت.

دراسة بولت وروبرت ودنبر(pollet, Robert &dunbar, 2011) هدفت إلى البحث في العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وحجم العلاقات الاجتماعية الواقعية، والتقارب العاطفي فيها. تكونت عينة الدراسة من (١١٧) فرداً، تراوحت أعمارهم من (١٨-٦٣) عاماً من مستخدمي تلك الوسائط في هولندا. توصلت الدراسة إلى أن الوقت الذي يمضيه الأفراد في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يرتبط بعدد الأصدقاء على الشبكة، ولا يرتبط بعدد الأصدقاء على أرض الواقع، أو بالشعور بالتقارب العاطفي معهم كما أن نتائج مقارنة المنخرطين بشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بغيرهم لا تشير بأن لديهم علاقات اجتماعية واقعية أكثر أو أنهم متقاربون عاطفيا مع أصدقائهم الحقيقين أكثر من غيرهم.

وقد هدفت دراسة كيث وآخرون(kieth et al,2011) إلى التعرف على التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. وأجريت الدراسة على عينة (١٢٠٠) شاب بأمريكيا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكيا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل عامين، كما توصلت تلك الدراسة إلى أن استخدام (الفيس بوك) ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد، وأن جزءاً صغيراً فقط من مستخدمي (الفيس بوك) في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في (الفيس بوك) من قبل.

وهدفت دراسة أولوسو (ulusu,2010) الكشف عن العوامل المؤثرة في طول الوقت التي يقضيه المستخدمون لشبكة (الفيس بوك) من خلال استبانة تم توزيعها على عينة من مستخدمي (الفيس بوك) في تركيا، وتكونت العينة من ١٩٩ فرداً من الإناث

و(٢٠٧) من الذكور تراوحت أعمارهم بين (١٨–٥٨ عام)، وقد قسمت الاستبانة إلى شقين، يتعلّق الأول بأسباب الاستخدام وتضمن خمسة عناوين رئيسة، هي: التواصل الاجتماعي، الكتابة على الحائط، التسلية، الوقت الحر، والبحث عن الأصدقاء. أما الشق الثاني من الاستبانة، فيتعلق بالعلامات والإعلانات التجارية وما تضيفه من اتجاهات. وقد خلصت الدراسة أن التسلية والعلامات والإعلانات التجارية والأوقات الحرّة تزيد من الوقت التي يقضيه الأفراد على شبكة فيس بوك، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن غير المتزوجين أكثر جنوحاً لقضاء وقت أطول في استخدام شبكة فيس بوك من أجل التسلية مقارنة بالمتزوجين.

دراسة هارديكوتي(hardic& tee,2007) هدفت إلى إيجاد العلاقة بين كل من الشخصية والوحدة وشبكات التواصل في الإدمان على الإنترنت حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٦) فردا المتطوعين من مجتمع الإنترنت العالمي، وكان غالبية المستجيبين من أستراليا، وجهت لهم أسئلة بغرف المحادثة حول الشخصية والانفعالات وشبكات التواصل وأنشطة الإنترنت. توصلت الدراسة إلى أن (٤٠%) من عينة الدراسة تم تصنيفهم كمستخدمين عاديين وفق معايير الإدمان، في حين أن (٥٢%) تم تصنيفهم كمستخدمين مفرطين للإنترنت، بينما تم تصنيف (٨%) كمدمنين بشكل مرضي على الإنترنت، وبينت الدراسة وجود علاقة وطيدة بين الشخصية والوحدة وشبكات التواصل الاجتماعي من جهة، والإدمان على الإنترنت من جهة أخرى

وقد قام العويضي (Al–Oweidi,2004) بدراسة هدفت إلى دراسة أثر استخدام (الإنترنت) على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، ولقد تم اختيار عينة فرضية عددها (٢٠٠) أسرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: عدم وجود فروق ذات دلال معنوية بين جنس الأبناء، تأثير استخدام (الإنترنت) في العلاقة بينهم وبين الوالدين، وبينهم وبين الأخوة، بالإضافة إلى أن اختلاف عمر المستخدم ليس له علاقة بمدى تأثير استخدام (الإنترنت) في العلاقات الأسرية، وعدم وجود علاقة بين الحالة التعليمية وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بين الزوجين وبين الوالدين والأبناء وبين الإخوة.

وأجرى ساري (Sari, 2008) دراسته التي هدفت إلى معرفة الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والثقافية التي تركها (الإنترنت) – بوصفه وسيلة اتصال إلكترونية حديثة في المجتمع – على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم، وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم، وأصدقائهم، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي طبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسيين بلغ حجمها (٤٧١)، وتم استخدام أداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود ما نسبته (٣٨,٦) من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والاجتماعي، وقاموا بلقاءات مباشرة وجها لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر (الإنترنت).

دراسة الحليفي(Al-Helifi, 2002) التي هدفت إلى معرفة أثر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع، ومدى الاستفادة من تلك المواقع والإيجابيات والسلبيات لمستخدمي تلك الشبكات، حيث طبقت الدراسة على (١٣٧) طالبا في المرحلة الجامعية، وأظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة لديهم رغبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تبادل المعلومات وتقريب المسافات بين الطلاب في الجامعات وتساعدهم على إتمام مهامهم العلمية كذلك يستخدمونها للترفيه والتسلية، كما أن هناك الكثير من السلبيات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة قد تصل إلى مرحلة الإدمان وهذا ما يجعل تلك المواقع مسيطرة بشكل كامل على حياة الفرد.

وتعقيباً على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أهمية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، والتنشئة الأسرية، كأحد الموضوعات الهامة في الحياة، حيث حظيت بالعديد من الدراسات على المستوى العالمي وخاصة في المجتمعات الغربية والعربية. وكيف ربطت هذه المتغيرات بمتغيرات أخرى، ساعدت في الحصول على نتائج تدل على أهمية وجود هذه المتغيرات، كدراسة كيث وآخرون(kieth et al,2011)، ودراسة العويضي (Al-Oweidi,2004)، ودراسة حسين (Hussein, 2016)، فقد اهتمت مجموعة من الدراسات السابقة بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد والعلاقات الأسرية كدراسة الحليفي(Al-Helifi, 2002)، ودراسة ساري (Sari, 2008)، ودراسة العويضي (Al-Oweidi,2004)، ولم تجد الباحثة أيا من الدراسات السابقة التي حاولت إيجاد درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي أو أنماط التنشئة الأسرية وكيف ارتبطت سلبا أو إيجابا بعلاقة ارتباطية لإظهار الأثر من وجهة نظر الأمهات.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداتي الدراسة واختيار المنهج والتصميم ومناقشة النتائج من حيث الاتفاق والاختلاف.

منهج الدراسة والمعالجة الإحصائية: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ليعبر عن ظاهرة الدراسة، تعبيراً دقيقاً كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول،ولا يقف هذا عند مجرد جمع بيانات وصفية، إنما يتعدى ذلك إلى محاولة تشخيص، وتحليل وربط وتفسير لهذه البيانات، وتصنيفها وبيان نوعية العلاقة بين متغيراتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأمهات العاملات في القطاع الصحي الحكومي في قصبة الكرك من(٥٢٢) أماً عاملة في القطاع الصحي في قصبة الكرك وفق إحصائية مديرية صحة الكرك٢٠١٩/٢٠٢٠م.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) أم عامله في القطاع الصحي تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية، موزعات على المراكز الصحية والمستشفى الحكومي في قصبة الكرك شكلن ما نسبته (٢٨%) من مجتمع الدراسة.

أداتا الدراسة: لأغراض الدراسة الحالية تم استخدام أداتين هما:

أولا: مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي: تم تطوير مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء وتنشئتهم، مثل دراسة الرشيدات(Al-Rashidat,2017) ودراسة العمري(Al-Omari, 2018)، ودراسة لويزة وفطيمة(Louaiza& Fatima, 2018) وتكون المقياس بصورته الأولية من (٣٥) فقرة تقيس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء وتنشئتهم موزعة إلى بعدين: التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، والتأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي، وفق تدريج ليكرت الخماسي(موافقة بشدة(٥)، موافقة(٤)، محايدة(٣)، غير موافقة(٢)، غير موافقة بشدة(١)) وتم التحقق من مؤشرات صدقه بطريقتين هما:

الصدق الظاهري: من خلال عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الاجتماعية وعلم النفس في جامعة مؤتة، وقد بلغ عددهم(٧) محكمين لإبداء آرائهم بفقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى انتماء الفقرات للمقياس ولفئة الدراسة، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين للإبقاء على الفقرة وعدلت صياغة بعض الفقرات مثل الفقرة(٧، ١٠، ٢٠، ٢٦) وبهذا فقد أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٢) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية:

البعد الأول: التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتكون من (١٧) فقرة إيجابية،

البعد الثاني: التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتكون من (١٥) فقرة سلبية.

صدق البناء الداخلي: وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(٣٠) أماً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٦٥-٠,٨٥)، وبلغت معاملات الارتباط بين بعدي المقياس والدرجة الكلية وبلغت معاملات الارتباط للبعد الأول(٠,٧٥) وللبعد الثاني(٠,٨٣) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$).

كما تم التحقق من ثبات مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء وتنشئتهم، من خلال:

طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا CronbachAlphaوذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(٣٠) أما، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينته.

والثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار test retest على نفس العينة بفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معامل الارتباط بين مرتي التطبيق، وذلك على مستوى بعري المقياس والدرجة الكلية والجدول رقم(١) يوضح معاملي الثبات:

جدول (١): معاملات الثبات لبعدي مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

البعد	معامل الثبات كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي	٠,٩٢	٠,٧٦
التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي	٠,٨٨	٠,٨١
الكلي	٠,٩٠	٠,٧٩

عند استعراض نتائج الجدول (١) أن معاملات الثبات لمقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الكلي (٠,٩٠) للاتساق الداخلي و(٠,٧٩) في اختبار الإعادة وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

طريقة تطبيق مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وتصحيحه وتفسيره:

المدى =٥- ١ = ٤، المدى =٤ ÷ ٣ = ١,٣٣

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68فما فوق	مرتفع

ثانيا: مقياس التنشئة الأسرية:

تم تطوير مقياس التنشئة الأسرية، من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بأنماط التنشئة الأسرية، مثل دراسة القحطاني(Al-Qahtani, 2002) ودراسة العلجي(Al-Alji, 2017)، ودراسة الرقب والزيود(Al-Raqb& Al-Zeyoud, 2008)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (٦٠) فقرة تقيس أنماط التنشئة الأسرية موزعة على بعدين: أنماط التنشئة السلبية وتشمل خمسة مجالات هي: التسلط، والاهتمام، والحماية الزائدة، والتفرقة، والتذبذب، وأنماط التنشئة الأسرية الإيجابية وتشمل خمسة مجالات هي: التقبل، التعاون، مراعاة الميول والاتجاهات، والحوار، وتحمل المسؤولية، وفق تدريج ليكارت الخماسي(موافقة بشدة(٥)، موافقة(٤)، محايدة(٣)، غير موافقة(٢)، غير موافقة بشدة(١)) وتم التحقق من مؤشرات صدقه بطريقتين هما:

الصدق الظاهري: من خلال عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الاجتماعية وعلم النفس في جامعة مؤتة، وقد بلغ عددهم(٧) محكمين لإبداء آرائهم بفقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى انتماء الفقرات للمقياس ولفئة الدراسة، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين للإبقاء على الفقرة، حيث عدلت صياغة بعض الفقرات وبهذا فقد أصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (٥٠) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية:

البعد الأول: أنماط التنشئة الأسرية السلبية (٢٥) فقرة سلبية، في كل مجال ٥ فقرات سلبية.

البعد الثاني: أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية (٢٥) فقرة سلبية، في كل مجال ٥ فقرات إيجابية.

صدق البناء الداخلي: وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(٣٠) أما من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها،

وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لنمط التنشئة السلبية، وتراوحت معاملات الارتباط بين(٠,٤٨-٠,٨٨)، وللمجالات مع الدرجة الكلية كانت كالآتي مجال التسلط بلغ(٠,٥٥) ومجال الإهمال بلغ(٠,٦٣)، ومجال الحماية الزائدة بلغ(٠,٨٢)، ومجال التفرقة بلغ(٠,٤٩)، ومجال التذبذب بلغ(٠,٨٢)، أما نمط التنشئة الإيجابي فقد تراوحت معاملات الارتباط لفقراته مع الدرجة الكلية بين (٠,٦٢- ٠,٩٢) وللمجالات الفرعية مع الدرجة الكلية للنمط الإيجابي فقد جاءت معاملات الارتباط كالآتي: مجال التقبل(٠,٧٥)، ومجال التعاون(٠,٨٧)، ومجال مراعاة الميول والاتجاهات فقد بلغ (٠,٧٩)، ومجال الحوار جاء معامل الارتباط(٠,٦٦)، ومجال تحمل المسؤولية بلف (٠,٩٢٠). وجميعها ذات دلالة إحصائية.

كما تم التحقق من ثبات مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء وتنشئتهم، من خلال:

طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(٣٠) أما، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينته.

والثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار test retest على نفس العينة بفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معامل الارتباط بين مرتي التطبيق، وذلك على مستوى بعري المقياس والدرجة الكلية والجدول رقم(٢) يوضح معاملي الثبات:

جدول (٢): معاملات الثبات لبعدي مقياس التنشئة الأسرية ومجالاته

المجالات	معامل الثبات كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
التسلط	٠,٨٥	٠,٨٢
الإهمال	٠,٨٣	٠,٨٠
الحماية الزائدة	٠,٩١	٠,٨٩
التفرقة	٠,٨٤	٠,٨٩
التذبذب	٠,٧٩	٠,٧٩
نمط التنشئة الأسرية السلبية الكلي	٠,٨٤	٠,٨٣
التقبل	٠,٨٥	٠,٨٤

التعاون	٠,٨٤	٠,٨٢
مراعاة الميول والاتجاهات	٠,٧٩	٠,٧٦
الحوار	٠,٨٦	٠,٨١
تحمل المسؤولية	٠,٩٢	٠,٨٩
نمط التنشئة الأسرية الإيجابية الكلي	٠,٨٥	٠,٨٢

عند استعراض نتائج الجدول (٢) أن معامل الثبات لنمط التنشئة الأسرية السلبية الكلي (٠,٨٤) للاتساق الداخلي و(٠,٨٣) في اختبار الإعادة، وبلغت معامل الثبات لنمط التنشئة الأسرية الإيجابية الكلي(٠,٨٥) للاتساق الداخلي و(٠,٨٢) لاختبار الإعادة، وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس التنشئة الأسرية: يتم الإجابة على المقياس عند التطبيق بوضع علامة (x) في المربع المخصص مقابل كل فقرة وعلى إحدى الخيارات الخمسة وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادراً، إطلاقا).

المدى =٥- ١ = ٤،المدى =٤ ÷ ٣ = ١,٣٣

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68فما فوق	مرتفع

إجراءات الدراسة: تمثلت إجراءات الدراسة بالاتي:

١. إعداد أداة الدراسة والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.

٢. حصر مجتمع الدراسة وعينته.

٣. الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتطبيق أداة الدراسة على الأمهات العاملات في القطاع الصحي.

٤. تطبيق أداة الدراسة على عينة من النساء العاملات في المراكز الصحية وبحضور الباحثة لتوزيع المقياس، وللإجابة عن أي استفسارات فيما يخص فقرات أداة الدراسة المستخدمة.

٥. توضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع الإجابات بسرية تامة، وأن هذه المعلومات لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

٦. جمع البيانات وتحليلها للخروج بالنتائج.

المعالجات الإحصائية: تمثلت المعالجات الإحصائية بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين الثنائي

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء ببعديه الإيجابي والسلبي من وجهة نظر الأمهات والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأمهات على فقرات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الكلي والأبعاد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي				
١	أداء واجباته الدراسية	٣,٧٠	١,٤٠	مرتفع
٢	تصفح المواقع التعليمية	٢,١٧	١,٣٤	منخفض
٣	إشغال أوقات فراغه	٣,٦٩	١,٤٨	مرتفع
٤	اكتساب المعرفة وسعة الاطلاع	٤,٥٨	٠,٤٩	مرتفع

٥	الحصول على معلومات تهمه	١,٤٦	٠,٤٥	منخفض
٦	التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا	٤,٦٠	٠,٤٩	مرتفع
٧	الحصول على معلومات غير متوفرة في وسائل أخرى	٤,٥٤	٠,٥٠	مرتفع
٨	التواصل مع الأصدقاء والأسرة	٤,٥٨	٠,٤٩	مرتفع
٩	يتابع آخر الأخبار والأحداث لكافة المجالات الرياضية والاجتماعية	٣,٨٠	١,٤٤	مرتفع
١٠	يتابع مواقع التسلية والألعاب الإلكترونية	٣,٧٠	٠,٥٠	مرتفع
١١	الهروب من التوتر والقلق والمشاكل الدراسية	١,٦١	٠,٤٨	منخفض
١٢	التعبير عن راية بحرية ودون قيود	٤,٥٣	٠,٥٠	مرتفع
١٣	يتابع الأفلام والمسلسلات	٤,٤٥	٠,٤٩	مرتفع
١٤	أتابع وأراقب المواقع التي يتابعها	٤,٥٠	٠,٥٠	مرتفع
١٥	أحدد ساعات معينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٢٦	١,٣٨	منخفض
١٦	أحجب بعض المواقع غير اللائقة بعمره	٢,٣٠	١,٣٦	منخفض
١٧	أتابع ما ينشره أبنائي على مواقع التواصل	٣,٧٠	١,٣٦	مرتفع

	الاجتماعي			
	الكلي	٣,٥٣	٠,٢١	متوسط
التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي				
١٨	إضاعة الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٢٠	٠,٩٤	متوسط
١٩	التقصير في أداء واجباتهم المدرسية	٢,٥٦	١,١٩	متوسط
٢٠	انعزالهم عن الأجواء الأسرية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٤٨	١,٠٦	متوسط
٢١	أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكات أبنائي	٣,٤٣	٠,٦٤	متوسط
٢٢	العصبية والتوتر عند انقطاع الإنترنت	٣,٥٧	١,١٣	متوسط
٢٣	يتشتت انتباههم وقلة تركيزهم لبقائهم فترة طويلة متابعين لمواقع التواصل الاجتماعي	٣	٠,٥٨	متوسط
٢٤	تقليد مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٧٣	٠,٧٧	متوسط
٢٥	إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية	٤,٤٧	٠,٥٧	مرتفع
٢٦	يدخل بأسماء وهمية ليشتم ويسيء للآخرين	٣,٨٥	١,٠٤	مرتفع
٢٧	علو أصواتهم وعصبيتهم عند الدخول إلى	١,٧٣	٠,٩٧	منخفض

	الألعاب الإلكترونية أو الحوار مع الآخرين			
٢٨	أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على صحتهم	١,٨٥	٠,٩٨	منخفض
٢٩	التعرض للتنمر على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٤٣	٠,٧٠	مرتفع
٣٠	اختلاف تفكيرهم وتطرفهم أثناء الحوار معهم	٤,٣١	٠,٧٤	مرتفع
٣١	متابعة المواقع الإباحية واللقطات المخلة بالأدب	٤,٣٠	٠,٨٤	مرتفع
٣٢	عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية العائلية لانشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي	١,٩٠	١,٠٨	منخفض
الكلي		٣,٣٢	٠,٤٣	متوسط
الكلي للمقياس ببعديه		٣,٣٤	٠,١٧	متوسط

عند استعراض الجدول رقم (٣) نجد أن المتوسط العام لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا إذ بلغ(٣,٣٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,١٧) ويعزى ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت سمة العصر للتفاعل حيث سهّلت علينا التواصل مع الآخرين بشكل سريع و فوري وبطرق مختلفة تماماً عن الطرق التقليدية القديمة، فأصبحت التهنئة أو التعزية عبر هذه المواقع ، ومع تفشي جائحة كورونا والعزلة في المنازل ازداد مدى انتشارها واستعمالها حيث دخلت إلى ميادين الطيران والتعليم عن بعد، ووطدت العلاقات بين الفرد وجميع من يهمه أمرهم، وبدون تكلفة مالية عكس ما كان يحدث في الماضي من اللجوء إلى الاتصال دوليًا بتكاليف مالية باهظة أو أداء الواجبات الاجتماعية والدراسية بعبء وجهد كبير، وكذلك أصبح ملجأ للعديد من العاطلين عن العمل في العمل عبر

الإنترنت والتسويق والترويج لبعض السلع.

ومن خلال الاطلاع على بعدي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وجد أن البعد الإيجابي جاء متوسطا وبلغ الوسط الحسابي له (٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٢١) فقد جاءت الفقرات بين متوسط حسابي(٤,٦٠ – ١,٤٦) وجاء أيضا البعد السلبي متوسطا بمتوسط حسابي أقل من الإيجابي بلغ (٣,٣٢) وبانحراف معياري(٠,١٧)، ويعزى ذلك إلى أن الأم العاملة ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي تفيد أبناءها في التعليم وأداء واجباته المطلوبة وتوفير كافة المعلومات اللازمة بأقل وقت وجهد، كما تساهم في إشغال وقت فراغه في تواصله مع أصدقائه ومعارفه وممارسة هواياته المختلفة من اللعب والقراءة والكتابة وضمن حدود تقررها الأم من ناحية حجب مواقع معينة واختيار الوقت المناسب لذلك، وأيضا التأثير في إدمان الأبناء وعزلتهم عن المشاركة الأسرية والاجتماعية للأقرباء والجيران فهنا الأم قد تحاول أن تحمل الأبناء مسؤولية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متوازن حتى لا تظهر أنها أهملت الأبناء وتركتهم لانشغالها بعملها.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية انتشارا من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التنشئة الأسرية ببعديه الإيجابي والسلبي من وجهة نظر الأمهات والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الاجتماعية السلبية والإيجابية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
نمط التنشئة الأسرية السلبية" الكلي"	٣,٧١	٠,٣١	مرتفع
التسلط	٣,٩٥	٠,١٣	مرتفع
الإهمال	٢,٧٧	٠,٣٣	متوسط
الحماية الزائدة	٣,٩٣	٠,٢٩	مرتفع
التذبذب	٣,٣٤	٠,٣١	متوسط

نمط التنشئة الأسرية الإيجابي" الكلي"	٤,٢٨	٠,٤٢	مرتفع
التقبل	٣,٤٤	٠,٣١	مرتفع
التعاون	٤,٢٢	٠,٥٣	مرتفع
مراعاة الميول والاتجاهات	٤,٤٠	٠,٢٩	مرتفع
الحوار	٤,٢٠	٠,٥٣	مرتفع
تحمل المسؤولية	٤,٢٨	٠,٤٢	مرتفع

نلاحظ من استعراض الجدول رقم(٤) أن أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية والسلبية جاءت بمتوسط مرتفع على الكلي للأنماط في البعدين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأنماط التنشئة الإيجابية(٤,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٤٢) فقد جاءت جميع أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية فجاء نمط التنشئة الأسرية مراعاة الميول والاتجاهات بمتوسط حسابي مرتفع بلغ(٤,٤٠) يليه نمط التنشئة التقبل بمتوسط حسابي بلغ(٤,٣٣) في حين جاء متوسط نمط التنشئة الأسرية تحمل المسؤولية بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ(٤,٢٣) أما نمط التنشئة الأسرية التعاون فقد بلغ متوسطة الحسابي(٤,٢٢) أما في المرتبة الأخيرة، فقد حصل نمط التنشئة الأسرية الحوار بمتوسط حسابي بلغ(٤,٢٠)، وقد يعود السبب إلى محاولة الأم العاملة تعويض أبنائها عن غيابها بجعلهم يتحملون مسؤولية أخطائهم من خلال اتخاذهم القرارات التي تناسبهم في حياتهم الاجتماعية واختيار الأصدقاء وتكليفهم بالأعباء المنزلية المختلفة، والإصغاء لمشكلاتهم وتلبية حاجاتهم وحوارهم ومشاورتهم في بعض القرارات الأسرية.

في حين جاءت أنماط التنشئة الأسرية السلبية بمتوسط حسابي كلي مرتفع بلغ (٣,٧١) وبانحراف معياري(٠,٣١)، فقد جاءت أنماط التنشئة الأسرية السلبية بين المتوسط والمرتفع، فقد جاء نمط التنشئة الأسرية التفرقة بمتوسط حسابي مرتفع بلغ(٤,٥٥)، وقد يعود السبب إلى طبيعة الثقافة التي تميز بين الأبناء الذكور والإناث وتفضيلهم عليهن من خلال تلبية حاجاتهم، وأيضا الاعتماد عليهم في حماية إخوتهم الإناث أثناء غياب الأم، أما نمط التنشئة الأسرية الإهمال، فقد جاء بأقل متوسط حسابي بلغ (٢,٧٧) وقد يعود السبب إلى غياب الأم لأكثر من ٨ ساعات عن المنزل وقلة فترة الجلوس مع الأبناء والإصغاء إليهم بسبب الأعمال المنزلية التي تنتظرها بعد الانتهاء من عملها.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الكلي والأبعاد وأنماط التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بيرسون والجدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل

جدول (٥): معامل الارتباط بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التنشئة الاجتماعية

	أنماط التنشئة الأسرية السلبية						أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية					
تأثير مواقع التواصل	التسلط	الإهمال	الحماية الزائدة	التفرقة	التذبذب	الكلي سلبي	التقبل	التعاون	مراعاة الفروق	الحوار	تحمل المسؤولية	الكلي ايجابي
التأثير الإيجابي	٠,٠٨٣	٠,٠٠٩	٠,٠١٧	٠,٠٣٤	٠,٠٧١	٠,٠١٨	٠,٥٦**	٠,٨١**	٠,٦٢**	٠,٦٧**	٠,٨٣**	٠,٧٦**
التأثير السلبي	٠,٠١٥	٠,٠٢٢	٠,٠١٥	٠,٠٣١	٠,٠٩٤	٠,١٢٠	٠,٨٠٧	٠,٠٩٢	٠,٠٨٠	٠,١٠٢	٠,٠٨٥	٠,٠٩٤
الكلي	٠,٠٣٨	٠,٠١٧	٠,٠٣٥	٠,٠٤٨	٠,٠٣٤	٠,٠٢٣	٠,٣١**	٠,٤٦**	٠,٣٥**	٠,٣٦**	٠,٤٨	٠,٤٣**

**– دال عند مستوى $\alpha \geq 0.01$

نلاحظ من استعراض الجدول (٥)أن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التنشئة الأسرية الإيجابية فقد يعزى السبب إلى أن طبيعة الوضع الراهن يستدعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت للدراسة والمطالعة وكتابة التقارير وأداء الاختبارات الدراسية وأيضا لحضور الدروس لذلك، فلا بد أن يحصل هؤلاء الأبناء على مساحة من الحرية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع تحمل مسؤولية ما يشاهده وما يتابعه بمتابعة حثيثة من الأم ومتابعة الأم للدروس وحضورها بعضا منها أو مشاركتها في مجموعات بعض مواقع التواصل الاجتماعي للمتابعة مثل الواتساب أو الفيسبوك. في حين لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التنشئة السلبية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل يوجد أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات؟ للإجابة عن هذا تم حساب معامل الانحدار البسيط والجدول رقم(٦) يوضح نتائج التحليل:

جدول (٦): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
ثابت الانحدار	٠,٤٣٣	٠,١٨٧	٢,٦٧٠	٠,١٤٨		١٨,٠٢٥	
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي			٠,١٧٩	٠,٠,٣٤	٠,٤٣٣	٥,٢١٠	0.000

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات بمعامل ارتباط بلغ(٠,٤٣٣) إذ وجد أن هناك أثرا لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة(٥,٢١٠) وقر فسر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ما نسبته(١٨,٧%) من التباين الكلي في التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات.

ويمكن أن يعزى السبب إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى أن يصبح الفرد مسؤولا عن نفسه ومتعاونا مع أسرته ويتحمل مسؤولية دراسته وتوجهه نحو الأمور الإيجابية التي تعرض والابتعاد عن كل شيء متطرف متنافي مع العادات والتقاليد، وقد تؤدي به إلى العزلة والمشكلات الصحية كالسمنة مثلا والإدمان على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية من وجهة نظر الأمهات العاملات في القطاع الصحي تعزى لمتغيري العمر وعدد الأطفال؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل تحليل التباين الثنائي 2way anova والجدول رقم (٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٧): نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات العمر وعدد الأطفال

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
العمر	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	٠,١٠٩	٢	٠,٠٥٥	١,٧٧١	٠,١٧٥
	أنماط التنشئة السلبية	٠,٠٠٣	٢	٠,٠٠٢	٠,١٥٧	٠,٨٥٥

	أنماط التنشئة الإيجابية	٢,٤٩٩	٢	١,٢٥٠	٨,١٩٩	٠,٠٠٠
عدد الأبناء	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٠٥٨	٢	٠,٠٢٩	٠,٩٣٥	٠,٣٩٥
	أنماط التنشئة السلبية	٠,٠٠٩	٢	٠,٠٠٥	٠,٤٧٠	٠,٦٢٦
	أنماط التنشئة الإيجابية	٠,٣٢٨	٢	٠,١٦٤	١,٠٧٦	٠,٣٤٤
العمر* عدد الابناء	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	٠,١٣٣	٣	٠,٤٤	١,٤٤٠	٠,٢٣٢
	أنماط التنشئة السلبية	٠,٠٢٣	٣	٠,٠٠٨	٠,٧٦٦	٠,٥١٦
	أنماط التنشئة الإيجابية	١,٩٩٠	٣	٠,٦٦٣	٤,٣٥٣	٠,٠٠٦
الخطأ	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٤٤٩	١١٢	٠,٠٣١		
	أنماط التنشئة السلبية	١,١٢٨	١١٢	٠,٠١٠		
	أنماط التنشئة الإيجابية	١٧,٠٧٠	١١٢	٠,١٥٢		
المجموع المصحح	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٦٧٨	١١٩			
	أنماط التنشئة السلبية	١,١٦٥	١١٩			
	أنماط التنشئة	٢١,٤١٥	١١٩			

	الإيجابية					

نلاحظ من استعراض الجدول (٧) أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة العمر وعدد الأبناء والتفاعل بينهما على الكلي لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط التنشئة الأسرية السلبية في حين جاءت الفئة العمرية ٢٥ سنه فأقل دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بمتوسط حسابي بلغ ٤,٤٧١ وهو أعلى متوسط حسابي من الفئات العمرية الأخرى.

وقد يعزى السبب إلى أن الأم هنا تكون مسؤولة عن أطفال بأعمار صغيرة تستطيع التحكم بمستوى المشاهدة والمتابعة للألعاب الإلكترونية أو مشاهد اليوتيوب من خلال متابعة الأم للمحتوى أو من هو يجالسهم في المنزل وفي دور الحضانة يكون الجانب الاجتماعي أوسع في التفاعل والألعاب الجماعية فيكون هناك تقبل من الأم في نمط التنشئة الأسرية لأبنائها والإصغاء لمغامراتهم اليومية وتنمية جوانب كبيرة من هواياتهم واللعب معهم في المنزل.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Ali & Al-Zyoud,2013) التي أظهرت أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ودورة في غرس ثقافة الحوار بين الآباء والأبناء منذ الصغر ودراسة العويضي(Al-Oweidi,2004) التي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية بين استخدام الأبناء الإنترنت وبين الوالدين إلا أنها اختلفت في عمر المستخدم الذي لم يثبت له أي تأثير على العلاقات الأسرية ودراسة (Al-Helifi, 2002) التي أظهرت نتائجها أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تبادل المعلومات وتقريب المسافات، واختلفت مع دراسة (Hussein, 2016)التي نصت على قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء ودراسة (Normar, 2012) التي أظهرت تأثيرا سلبيا لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية من حيث الاتصال وجها لوجه.

التوصيات: بناءً على ما سبق توصي الدراسة بالاتي:

١. إجراء دراسات مستقبلية لمواجهة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري والعلاقات الأسرية والمناخ الأسري.
٢. عقد دورات تدريبية أسرية لأولياء الأمور تهدف إلى توعيتهم بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام المفرط لها وكيفية رعاية الأبناء في ظل التكنولوجيا.
٣. العمل على تفعيل وحدة إرشاد وتوجيه أسري في أماكن العمل لمساعدة الأمهات في مواجهة مشكلات الأبناء والتعرف إلى

حاجاتهم النفسية.

٤. القيام بحملات إعلامية نفسية واجتماعية أسرية لأولياء الأمور بالتعريف بمخاطر الابتعاد عن الأبناء والانشغال بالعمل أو الهواتف النقالة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

Reference:

Abdo, I. (2009). *Social relations via the Internet, a study of latent opportunities and hidden risks*, ASBAR Center for Research, Studies and Media,

Al-Alji, Aisha. (2017). *Methods of family upbringing and its relationship to adaptation for a student in the university community_ a field and descriptive correlational study on a sample of the first year at El-Wadi University*, an unpublished master's thesis, Shahid Hama Lakhdar El-Wadi University.

Awad, R. (2014). *The Effects of the Use of Social Media on the Academic Achievement of Children in Tulkarm from the Viewpoint of Housewives*, Graduation Project, Al-Quds Open University.

Al-Awadi, R. &Shebita, M. (2014). *The effect of using social media technology and personal electronic websites on family dialogue from the point of view of parents*. Research presented to the scientific conference entitled “Modern means of communication and their impact on society” at An-Najah National University.

Ahmad, D. & Muhammad, S. (2017). Harming of women Pathology of electronic sexual harassment of women. *Journal of Social Change* 3 (5), 174-161.

Ali, M. (2010). *Parental upbringing and ambition of ordinary children and those with special needs*. Amman: Jordan, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Ali, F. & Al-Zyoud, N. (2013) The effect of using modern communication technology on social values through social communication between the generation of parents and children, *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University Issue 154, Part Two

Al-Azmi, F. (2019). *Patterns of family upbringing and its relationship to juvenile delinquency: a field study in the State of Kuwait*. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Jordan.

Al-Atoum, A. ; Al-Koufahi, Q. & Mirza, S.(2011). *Social Communication from a Psychological, Social and Cultural Perspective*, Amman: The Modern Book World House for Publishing and Distribution.

Al-Fadel, S. (2013). *Dimensions of Saudi youth's use of social networks: A field study applied to a sample of male and female students at King Saud University*, unpublished master's thesis, King Saud University, Riyadh.

Frederic, A.; Fite, P. & Rather, L. (2016). Single parenting style as a predictor of juvenile delinquency on selected cities of Cavite. *International Journal of Psychology & Counseling*, 6(1), 15-31.

Fadlallah, W.(2011). *The impact of Facebook on society*, 1ED, Sudan, Khartoum.

Al-Ghazwi, F. ;Khaz'leh, A. ; Omar, M. ; Al-Banawi, N. & Al-Taher, J. (2004). *Introduction to Sociology*, 2nd Edition, Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Harbi, H. (2010). *Excessive use of the Internet on family functions and their social relationship applied to a sample of married Saudi women working in the city of Riyad*, unpublished master's thesis, King Saud University, Riyad.

Hamshari, O.(2013). *The socialization of the child*. 2ed, Amman: Dar Safa.

Hardic, E & Tee, M. (2007). Excessive Internet Use: The Role of Personality, Loneliness and Social Support Networks in Internet Addiction, *Australian Journal of Emerging Technologies and Society*, 5(1),34-47.

Hamdan, M. (2006). *Family and Children with the Internet*, Damascus: Modern Education Dar.

Al-Helifi, M.(2002), The Impact of the Internet on Society "A Field Study." *World of Books Journal* , 22 (5), 469-502.

Hussein, H. (2016). Family upbringing of adolescents in light of the influence of social networking sites, *Arab studies in education and psychology*, Issue 75.

Jain, M.; gupta, P. &anand N. (2012) Impact of social networking sites in the changing mindset of youth on social issues-a study of Delhi-NCR youth, *Educational Research Multimedia & Publications*, 3(2), p36

Keith, N &et al.(2011).*"social networking sites and our lives*", Pew Research Center's Internet & American Life Project.

Al-Khatib, W.(2015). *Patterns of socialization and its relationship to sexual harassment in the West Bank: a social study*. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Jordan.

Al-Khawaja, A. (2005) Principles of social upbringing, wahran: Western House for Publishing and Distribution.

Kenawy, H.(2008). *The Child, His Upbringing and His Needs*, The Anglo-Egyptian Library: Cairo.

Al-Kohl, H. (2017). *The effect of using social networking sites on family relations - Facebook as a model - (a field study of a group of married teachers)*, unpublished master's thesis, Zian Ashour University, Djelfa.

Louaiza, H. & Fatima, D.(2018). The Quality of Parental Relationships with Children in Light of the Effects of Social Media, *Al-Baheth Journal of Human and Social Sciences*, Vol. 33, 115-128.

Alawneh, H. (2012) *The role of social networking sites in motivating Jordanian citizens to participate in the mass movemen*t, a field study on trade unionists in Irbid, a working paper presented to the seventeenth scientific conference entitled "The Culture of Change", Philadelphia University, Faculty of Arts, pp. 3-11

Monica, M, & Alfred, K. (2013). Influence of Parenting Styles on the Social Development of Children. Academic, *Journal of Interdisciplinary Studies MCSER Publishing*, 2(3), 123-129.

Al-Miqdadi, K. (2013). *Social Networks Revolution*, Dar Al-Nafaes Publishing, Jordan.

Al-Najem, M. (2007). *Methods of parental treatment and its relationship to some family and school problems among middle school students in Riyadh. (An analytical descriptive study)*, The Twentieth International Scientific Conference on Social Service, Faculty of Social Work – Helwan University, Volume 6, 3658-3694.

Nasser, I.(2004). *The socialization of the child*. 2nd, Amman: Dar Safa.

Normar, M.(2012). *The use of social networking sites and its impact on social relations, a study of a sample of Facebook users in Algeria*, an unpublished master's thesis

Najadat, A. (2014), the use of Facebook and the benefits achieved by married women working in Jordanian universities. *Jordanian Journal of Social Sciences*, 7 (1).

Al-Omari, A.(2018) Social Dimensions of Adolescents' Uses of Social Media A Descriptive Study on a Sample of Secondary Students in Jeddah, *King Abdulaziz University Journal: Arts and Humanities*, 26 (3), 139-171.

Al-Oweidi, E. (2004). *The effect of internet use on family relationships between Saudi family members in Jeddah Governorate*. Unpublished MA Thesis, College of Education for Home Economics and Art Education, Saudi Arabia.

Pollet, T., Roberts, S, & Dunbar, R. (2011). Use of Social Network Sites and Instant Messaging Does Not Lead to Increased Offline Social Network Size,or to Emotionally Closer Relationships with Offline Network Members,*Cyberpsychologyand Behavior, and Social Networks*,14(4),253-258.

Al-Qahtani, R. (2002). *Patterns of family upbringing of juvenile drug abusers*, unpublished master's thesis, Riyadh: Naif Arab University.

Rahima, S.(2005). *Methods of family upbringing and their implications for the teenager*. Unpublished MA thesis, El Hadj Lakhdar University, Algeria.

Al-Rashidat, J.(2017). *The Impact of the Internet on Adolescents in Jordan: Survey Study*,

Unpublished Master Thesis, Middle East University, Amman.

AlRawe, B. (2012). The Role of Social Media in Change, College of Media, University of Baghdad, *Media Researcher Journal*, 4 (18), 94-112.

Al-Raqb, S & Al-Zeyoud, S. (2008). Patterns of social upbringing practiced on Jordanian families from the parents' point of view, *Educational Sciences Studies*, 35 (1), 143-166.

Al-Rashdan, A.(2005). *Education and socialization*. Amman: Wael Publishing and Distribution Dar.

Al-Rasheed, A. (2013). *The uses of the two social networks, Facebook, Twitter, and rumors achieved by Jordanian university students: a field study on the University of Jordan and the Middle East*,un published master's thesis, Middle East University, Jordan

Sharia, M.(2006). *Socialization*, Amman: Jaffa Scientific Publishing and Distribution House.

Al-Sabawi, H. (2006). The social impacts of the mobile phone: a field study in the city of Mosul, *Journal of conductive studies*, vol. 14, 77-105.

Sajida, L. (2013). *Parental socialization and juvenile delinquency*. Unpublished MA Thesis, University of Whran, Algeria.

Soumia, H. (2006). *The effect of social factors on juvenile delinquency, a field study conducted in the two juvenile centers in the cities of Constantine and Ain Melilla*. Unpublished MA Thesis, University of Mentouri Constantine, Algeria.

Al-Sunaidi, J.(2013). *Methods of family upbringing and its relationship to violence for juveniles (normal and delinquent)*. Unpublished PhD thesis, Naif University for Security Sciences, Riyad, Saudi Arabia.

Sawalha, M. &Hawamdeh, M. (2006). *Psychology of socialization*. Amman:Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution.

Al-Sayed, A. & Abdel-Aal, H. (2009). *Social networks and their impact on the specialist and the library: a comprehensive study of the presence and use of Facebook*, a paper presented to

the thirteenth conference of library and information specialists in Egypt: The library and society in Egypt, 61 p.

Sari, H.(2008) "The effect of Internet communication on social relations," *Damascus University Journal*, 2 (+2), 295-351.

Tarawneh, N. & Al-Fnaikh, L.(2011) The use of the Internet and its relationship to academic achievement, social adjustment, depression and communication skills among students of Qassim University, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Issue 1, 282-331.

Turkeya, B. (2015). Contemporary Social Problems, 1st Edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Ulusu, Y.(2010). Determinant factors of time spent on Facebook: Brand community engagement and usage types, *Journal of Yasar University*, 18 (5) (2949-2957).

Watfa, A. & Shihab, A. (2001). Democratic features of socialization in Kuwaiti society. *Damascus University Journal*, 17 (1), 211-269.

Wittenborn, M. (2002). *The relations between parenting Styles and Juvenile Delinquency*. Honors Theses, Paper 266-289.

Williams, J. (2010). *Social Networking a applications in Health Care Threats to the Privacy and Security of Health Information*. Proceedings of 2010, ICSE Workshop on Software Engineering in Health Care. Cape Town, South Africa, ACM: pp. 39 – 49.

Al-Zoubi, F. (2006) The relationship of parenting patterns of upbringing to achievement motivation among secondary school students in the State of Kuwait. *The Educational Journal*, 79 (20), 279-295.

Al-Zaboon, M. & Abu Sa`ilik, D.(2014). The Social and Cultural Effects of Social Media on Adolescent Children in Jordan, *The Jordanian Journal of Social Sciences*, 7 (2).